

# وزير الصناعة يدعو الشركات الفرنسية للمساهمة في برنامج تحديث الصناعة المصرية

كتب - أحمد العطار:



مصطفى الرفاعي

دعا وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية الدكتور مصطفى الرفاعي الشركات الفرنسية المالكة للتكنولوجيا الحديثة في مجالات الصباغة والتجهيز والطباعة والملابس إلى المشاركة في مشروع تحديث الصناعة المصرية الذي تنفذه الوزارة على مدار السنوات العشر القادمة. وأعرب الرفاعي في كلمته في افتتاح ندوة التكنولوجيا الفرنسية لتطوير صناعة النسيج في مصر، نحو شراكة جديدة اليوم عن استعداد وزارة الصناعة لتمويل واردات المصانع التي سيتم تحديثها من السلع الرأسمالية. وقال ان مشاركة المؤسسات الفرنسية في برنامج التحديث من الممكن ان تتم من خلال انشاء شركات فرنسية في مصر تتعاقد مع الشركات المصرية المرشحة للتحديث لامدادها باحدث المعدات والآلات اللازمة لتطوير العمل في مصانع وشركات النسيج المصرية.

وأكد ان الحكومة المصرية حريصة على التعامل مع المدارس التكنولوجية المختلفة للحصول على جوانب التميز في صناعة كل دولة، مشيراً إلى أن مصر تستورد تكنولوجيا فرنسية وأمريكية وإيطالية وألمانية وسويسرية لتطوير الصناعة المصرية بمختلف قطاعاتها.

وعبر عن رغبته في أن يكون للشركات والمؤسسات الفرنسية نصيب وافر من الفرص التي سيتيحها برنامج تحديث الصناعة الذي يتضمن ٢٥٠٠ شركة نسجية منها ١٤٠ شركة في السنة الأولى للبرنامج الذي يستمر عشر سنوات تبدأ في العام المقبل ثم ٢١٠ شركات في السنة الثانية و٢٧٠ شركة عن كل عام من السنوات المتبقية.

وأكد وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية ان العلاقات المتميزة بين الرئيسين حسنى مبارك وجاك شيراك تعكس علاقات الصداقة بين البلدين ومن ثم فإن تعزيز التعاون الصناعى بين مصر وفرنسا سيكون تأكيداً لعلاقات الصداقة.

وأبدى الدكتور مصطفى الرفاعي استعداد الوزارة لتسهيل دخول الشركات الفرنسية إلى السوق المصرية وإرشادها إلى كيفية الاستفادة من قانون الاستثمار والإعفاءات الضريبية التي يتيحها، مشيراً في هذا الصدد إلى ان الدولة تعطى أولوية متقدمة لقطاع النسيج ضمن خططها لتحديث الصناعة المصرية.

وقال ان وزارة الصناعة تعد حالياً البرنامج العام لبنية تحديث الصناعة والذي سيتضمن شركات وأفراداً يشتركون في عمل دراسات تشخيصية وتحليلية وكذلك مجموعة من شركات أجنبية أو مشتركة تتولى تنفيذ نتائج هذه الدراسات التشخيصية. وأضاف أن هناك مبادرة للتعاون بين المعهد الفرنسى للصناعات النسجية والملابس «أى. إى. إف. تى. إتش» وصندوق دعم الغزل والنسيج

بالاسكندرية ومصلحة الكيمياء فى مجالات التدريب والمعامل، مشيراً فى الوقت ذاته الى ان وزارة الصناعة تشجع استخدام البرمجيات الفرنسية فى مجال الموضة وتصميم الملابس وستكون اتاحتها للمتدربين بمركز الموضة المصرى وسيلة لنشر استخدامها بالمصانع. ومن ناحيته اعتبر السفير الفرنسى لدى القاهرة فرانسوا دوفيفر انعقاد الندوة فى هذا التوقيت الذى يشهد فيه العالم العديد من الاضطرابات دليلاً جديداً على حرص المؤسسات الفرنسية على تعزيز صلاتها بالسوق المصرية وتأكيداً على ثققتها فى المناخ السياسى والأمنى والاقتصادى فى مصر. وأشاد دوفيفر بسعى مصر لامتلاك التكنولوجيا الحديثة التى تعد أداة للتقدم مؤكداً دعم فرنسا لهذه الجهود.